

ديوان الحماسة

- 1 - (وَلَوْ أَنَّ فِي يُمْنِي الْكَتَيْبَةَ شَدَّ تِي ... إِذَا قَامَتِ الْعَوَّجَاءُ
تَبِعَتْهُ مَاتَمَا) .
وقال أيضاً .
- 2 - (إِذَا الْمُهُرَّةُ الشَّقْرَاءُ أَدْرَكَ ظَهْرُهَا ... فَشَبَّ إِلَهُ الْحَرَبِ
بَيْنَ الْقَبَائِلِ) .
- 3 - (وَأَوْقَدَ نَارًا بَيْنَهُمْ بِضِرَامِهَا ... لَهَا وَهَجٌ لِلْمُطَلَى غَيْرُ
طَائِلِ) .
- 4 - (إِذَا حَمَلْتَنِي وَالسَّلَاحَ مُشِيحَةً ... إِلَى الرَّوْعِ لَمْ أَصْبِحْ عَلَى
سَلَمٍ وَائِلِ) .
- 5 - (فِدَى لِفَتَى أَلْقَى إِلَيَّ بِرَأْسِهَا ... تِلَادِي وَأَهْلِي مِنْ صَدِيقٍ
وَجَامِلِ) .

- 1 - الكتيبة الجيش والشدة الحملة على العدو والعوجاء المراد بها أم ابن أزنم والمعنى لو كانت حملتي في اليمنى الكتيبة لكنت قتلت ابن أزنم وقامت أمه تهيج المأتم للنوح عليه وهذا الكلام يدل على أنه خفي عليه موضعه هل هو في الميمنة أم في الميسرة .
- 2 - المهرة ولد الفرس والشقراء الحمراء وأدرك ظهرها من أدرك الثمر إذا أمكن الانتفاع به فشب إليه الحرب أي أوقدها وهذا دعاء والمعنى إذا قوي ظهرها وصار بحيث يركب فشب الحرب حينئذ بين القبائل يريد أنه إذا ركبها فلا يبالى بالحروب .
- 3 - وأوقد نارا الخ من جملة الدعاء عليهم وهذا الكلام يدل على استعجالهم لحصول الحالة التي يطمحونها والضرام دقاق الحطب والوهج الاشتعال والطائل النافع والمعنى أثار أسباب الحرب ملتعبة لا ينفع إشعالها من اصطلى بها وخص الضرام لأن النار تسرع فيه فيعلو لهبها .
- 4 - المشيحة الفرس القوي الحذر والروع الحرب والمعنى إذا ركبت المهرة وأنا لابس السلاح مسرعا إلى الحرب فلا أسالم عند ذلك بني وائل .
- 5 - ألقى إلي برأسها أي وهبها لي